

Arabic Speaking Skills of Female Students at STIBA Ar-Raayah Sukabumi (A Comparative Study between Students of The Arabic Language Education Department and Students of The Islamic Broadcasting and Communication Department)

مهارة الكلام باللغة العربية لدى طالبات قسم الكلية بجامعة الراية سوكابومي (دراسة مقارنة بين طالبات قسم تعليم اللغة العربية وطالبات قسم الدعوة والإعلام)

Tsana¹, Mulyadi²

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: kuddahtsana@gmail.com¹; mulyadi@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The Arabic language holds a big role in understanding Islamic religious texts, as they are conveyed in clear Arabic speech. It is also an inseparable part of Indonesian society, given that Indonesia is one of the countries with the largest Muslim population in the world. With the spread of Islam, Islamic schools and universities are spreading, including STIBA Ar-Raayah, which is well known for its Arabic language. STIBA Ar-Raayah comprises various academic departments that share some subjects while differing in others. This research aims to compare the speaking skills of female students in the Islamic Broadcasting and Communication Department —where most specialized subjects are taught in Indonesian—with those in the Arabic Language Education Department. The reason for selecting speaking skills among other language skills is that language is fundamentally based on speech. This study is a quantitative research using the Mann-Whitney U test. The research results indicate that the Assym. Sig (2-tailed) value of their speaking skills test results is 0.002, indicating a statistically Assym. Sig (2-tailed) difference in speaking skills between them. The students of the Arabic Language Education Department achieved higher scores, with a mean difference of 2.21.

Keywords: Arabic Language Education Department; Comparative Study; Islamic Broadcasting and Communication Department; Speaking Skills.

Abstrak

Bahasa Arab memiliki peran besar dalam memahami teks-teks keagamaan Islam, karena teks-teks tersebut disampaikan dalam bahasa Arab. Bahasa Arab juga merupakan bagian yang tak terpisahkan dari masyarakat Indonesia, mengingat Indonesia termasuk negara dengan populasi Muslim terbesar di dunia. Seiring dengan penyebaran Islam, sekolah dan universitas Islam juga semakin tersebar, termasuk STIBA Ar-Raayah, yang terkenal dengan bahasanya. Sekolah tinggi ini memiliki berbagai



jurusan yang mempelajari beberapa mata kuliah yang sama dan berbeda. Penelitian ini bertujuan untuk membandingkan keterampilan berbicara mahasiswi Jurusan Komunikasi dan Penyiaran Islam—di mana sebagian besar mata kuliah penjurusan diajarkan dalam bahasa Indonesia—dengan mahasiswi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Alasan pemilihan keterampilan berbicara dibandingkan keterampilan bahasa lainnya adalah karena pada dasarnya, bahasa didasarkan pada kemampuan berbicara. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan menggunakan analisis uji Mann-Whitney U. Hasil penelitian menunjukkan bahwa nilai Assym. Sig (2-tailed) dalam hasil tes keterampilan berbicara mereka adalah 0,002, yang menunjukkan adanya perbedaan yang signifikan secara statistik dalam keterampilan berbicara di antara mereka. Mahasiswi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab memperoleh skor lebih tinggi dengan selisih rata-rata 2,21.

Kata kunci: Jurusan Komunikasi dan Penyiaran Islam; Jurusan Pendidikan Bahasa Arab; Keterampilan Berbicara; Studi Komparatif

ملخص البحث

إن اللغة العربية منزلة عظيمة لفهم النصوص الشرعية التي لا تكون إلا بلسان عربي مبين. و هي جزء لا ينفصل عن حياة المجتمع الإندونيسي حيث إنها من أكثر البلاد عددا للمسلمين في العالم. بانتشار الإسلام انتشرت فيها المعاهد الإسلامية، منها جامعة الرابطة التي اشتهرت بلغتها. في هذه الجامعة أقسام دراسية شتى تشترك في بعض المواد وتختلف في أخرى. يسعى هذا البحث إلى كشف مهارة الكلام لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام الذي تغلب عليهن المواد التخصصية باللغة الإندونيسية ومهارة الكلام لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية. وسبب اختيار مهارة الكلام من باقي المهارات الأخرى لأن اللغة في الأساس هي الكلام. هذا البحث هو البحث الكمي بتحليل اختبار مان-ويتني يو. وتوصل هذا البحث إلى أن قيمة *Assym. Sig (2-tailed)* في نتائج اختبار مهارة الكلام لديهن هي 0,002 فتدل هذه على أن بين مهارة الكلام لدى الطالبات بقسم تعليم اللغة العربية ومهارة الكلام لدى الطالبات بقسم الدعوة والإعلام دلالة إحصائية معتبرة بحيث إن الطالبات بقسم تعليم اللغة العربية حصلن على نتائج أكبر بفرق المتوسط 2,21.

الكلمات المفتاحية: دراسة مقارنة، قسم تعليم اللغة العربية، قسم الدعوة والإعلام، مهارة الكلام.

المقدمة

اللغة العربية اكتسبت شرفها من حيث أنزل ربنا كلامه بها يعجز العرب ملوك الفصاحة عن الإتيان به. واللغة العربية هي جزء لا ينفصل عن حياة مجتمع إندونيسي. ومن ضمن عوامل تلك الحادثة أن هذا البلد هو من أكثر البلاد عددا للمسلمين في العالم. علاوة على كونها لغة الدين الإسلامي تُعد كذلك إحدى اللغات التي لها دور مهم في حضارة الإنسان فحازت الاعتراف الدولي باعتبارها اللغة الرسمية الثانية المعترف بها من قبل منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٧٣م (Halim, Salsabila Nova Fatimah, Wati Susiawati 2024). وبانتشار اللغة العربية في إندونيسيا

انتشرت المعاهد الإسلامية لأجل تعليم اللغة العربية رسمية كانت أم غير رسمية، ومنها جامعة الياية بسوكابومي (Mulyadi, Bakheit 2025). فيها صارت اللغة العربية أساسا لكلام الطلبة يوميا ووسيلة أساسية لعملية الدراسة (Muslimin, Moh. Abdul Kholiq Hasan 2024). إن لها دعما لنشر اللغة العربية في إندونيسيا بأنواع برامجها (Qur'ani, Mufida, Huda 2022). فتضع في أول أهدافها: "تعليم اللغة العربية وتطوير المهارات المتعلقة بها" (Kusumah 2019). ولا ريب أن أهداف الجامعة تنطبق على جميع الأقسام الدراسية فيها من دون استثناء، هي؛ قسم تعليم اللغة العربية - وهو أقدم الأقسام على الإطلاق - ثم قسم الدعوة والإعلام ثم قسم الإدارة التربوية الإسلامية وقسم التربية الإسلامية. تختلف هذه الأقسام في بعض المواد التخصصية، ففي قسم الدعوة والإعلام أغلب الدروس التخصصية يكون باللغة الإندونيسية، وذلك لأسباب منها كون طبيعة المواد لا يمكن تدريسها إلا باللغة الإندونيسية وقلة وجود المحاضرين المتخصصين في المجالات المتعلقة بالمواد. وأما في قسم تعليم اللغة العربية فكلها باللغة العربية إلا مادة أو مادتين. هذا ما يدفع الباحثة لتقوم بهذه الدراسة حيث قيل إن استعمال أكثر من لغة واحدة أو التعدد اللغوي سيؤدي بعد مرور الوقت إلى التدخل في المستوى التركيبي والصرفي والدلالي فيتم تعويض بعض الأصوات تدريجيا وتغيير بعض الأنماط والتراكيب النحوية (Būmadiyn 2016)، وستستبعد اللغة العربية من التداول اليومي أو تُبعد مستعملها عن الإتقان في الكلام بها واستخدام القواعد الصحيحة فتظهر الأخطاء عند الحديث (Farīdah Balfarāq 2012).

رغبت الباحثة في البحث في مهارة الكلام لأن اللغة في الأساس هي الكلام. فإن من يُقبل على تعلم اللغة يهدف أولا إلى التمكن من الكلام بها، كما أنه حين ذُكر "فلان يعرف اللغة الإنجليزية" يتبادر في ذهن السامع أنه يتحدثها (Maḥmūd Kāmil al-Nāqah 1985). فتختار الباحثة المقارنة بين مهارة كلام طالبات قسم تعليم اللغة العربية وطالبات قسم الدعوة والإعلام ولم تتطرق إلى إشراك قسم الإدارة التربوية الإسلامية وقسم التربية الإسلامية حيث إنهما لم يبلغا المستوى الرابع الذي شُرع فيه تدريس الدروس التخصصية.

وقد سبقت هذا البحث دراسات عدة، منها: (١) مقالة علمية لسيلبيا راحيو بالعنوان *The Comparison Between Male and Female Students' Speaking Ability* (Silpia Rahayu 2016). اشتبهت هذه المقالة بالدراسة الحالية في أنهما دراسة مقارنة في مهارة الكلام. واختلفتا في أن هذه المقالة تقارن بين مهارة الرجال والنساء، وأما الدراسة الحالية فتقارن مهارة طالبات بين الأقسام الدراسية. (٢) مقالة علمية لنجمية فطرة بالعنوان *Perbandingan Hasil Belajar Maharah Al-Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa*

. Arab yang Mengikuti dan Tidak Mengikuti Pembelajaran Bahasa Arab LIBAM (Fitra 2023)

اشتبهت هذه المقالة بالدراسة الحالية في أنهما دراسة مقارنة في مهارة الكلام. واختلفتا في أن هذه المقالة تقارن بين مهارة فقة تشترك في برنمج معين وفقة أخرى لا تشترك، أما الدراسة الحالية فتقارن مهارة طالبات بين الأقسام الدراسية. (3) مقالة علمية لأحمد نوفل سيف بالعنوان دراسة مقارنة بين معهد علي بن أبي طالب ومعهد بدر الصالح فورواأسري في اللغة العربية (Naufal 2021). اشتبهت هذه المقالة بالدراسة الحالية في أنهما دراسة مقارنة في مهارة لغوية. الاختلاف هو أن هذه الدراسة تتركز في مهارتي الكلام والكتابة وحد البحث جامعتان، أما الدراسة الحالية فتتركز في مهارة واحدة هي مهارة الكلام، وحد البحث جامعة واحدة.

يهدف هذا البحث إلى كشف مستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية وطالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية. وتميز هذا البحث عن غيره من البحوث بكونه أول دراسة مقارنة عن مهارة لغوية لدى طلبة جامعة الراية تُجرى فيها. فهذا النوع من البحث لقد كثر في جامعات ومدارس عدة ولكن لم يُقم في هذه الجامعة التي اشتهرت بلغتها. ويرجى أن يفيد هذا البحث القراء نظريا في مساهمته لإثراء الدراسات المتعلقة بمهارة الكلام باللغة العربية، خاصة في بيئة تعليمية غير ناطقة بالعربية وإضافة معرفة جديدة عن تأثير تعدد لغوي في بيئة لغوية مصطنعة على اكتساب المهارات اللغوية خاصة مهارة الكلام. ومن حيث التطبيق يفيد هذا البحث في تقديم نتائج البحث صورة واضحة عن مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات في قسم تعليم اللغة العربية وقسم الدعوة والإعلام فيساعد الجامعة في تقييم برامجها وتطويرها واستفادة المؤسسات التعليمية من النتائج لتحسين مناهج تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بناءً على العوامل المؤثرة فيها وتشجيع الطالبات على إدراك أهمية مهارة الكلام وتطويرها بشكل مستمر.

منهج البحث

هذا البحث هو دراسة مقارنة ونوعه هو البحث الكمي حيث يعتمد على الأرقام في نتائج مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات في قسم تعليم اللغة العربية وقسم الدعوة والإعلام. فهذه النتائج صادرة من اختبار مهارة الكلام الذي أجرته الباحثة من خلال التاريخ ١٣ - ٣٠ يناير ٢٠٢٥ م. فالخطوة الأولى تُعد الباحثة أسئلة تناسب المستوى ج ٢ للإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وفقاً لاقتراح الخبير في اللغة. والخطوة الثانية أن تختبر الباحثة طالبات القسمين لمعرفة مستواه في مهارة الكلام. وضوابط العملية كما يلي:

- أ) أن تواجه الباحثة الطالبة في مكان هادئ لا إزعاج ولا ضوضاء.
- ب) أن تعرض الباحثة الأسئلة المعدة فاختار الطالبة منها سؤالاً واحداً.
- ت) أن تنتظر الباحثة دقيقتين لترتب الطالبة أفكارها وتسمح لها بكتابة النقاط المهمة.
- ث) أن تجيب الطالبة السؤال بمدة خمس دقائق وتسجل الباحثة حديثها صوتياً مع تقييم من خلاله عامة.
- ج) أن تراجع الباحثة التسجيل الصوتي لتقييم أدق.

ويكون التقييم من أربعة من مكونات مهارة الكلام : النطق والقواعد والمفردات والفصاحة من دون خامسها -هو الفهم- لصعوبة قياسه. تتراوح الدرجة بين واحد إلى عشرة في كل مكونة فتكون أقصى الدرجة على الإطلاق هي ٤٠. وهذا المعيار هو المعتمد في بعض اختبار مهارة الكلام مثل (Brown Test of Spoken English (TSE) (2008). من أجل هذا المعيار السابق عرضه تقسم الباحثة الأخطاء المتوقع حدوثها إلى جوانب لأجل أن تنقص نتيجة جانب معين بسبب حدوث خطأ معين. والتقسيم كما يلي :

جدول ١. جدول تقسيم الأخطاء إلى الجوانب

رقم	جانب	خطأ
١	النطق	إبدال الحركات إبدال الأصوات عدم وضوح المخارج
٢	القواعد	استخدام حرف غير مناسب عدم التوافق بين الفعل والفاعل إهمال الإعراب
٣	المفردات	عدم معرفة كلمة بالعربية استخدام كلمة غير مناسبة معنى وسياقا
٤	الطلاقة	التردد والتوقف المفرط عدم استكمال الأفكار إطالة من غير حاجة

المصدر: إعداد الباحثة

تجعل الباحثة طالبات المستوى السابع بالقسمين عيناً للبحث لأنهن قد طال زمن دراستهن فالتأثير من العوامل يكون أقوى. نظرًا لصغر حجم المجتمع في هذا البحث، أي أن عدد طالبات المستوى السابع بقسم الدعوة

والإعلام أقل من ٣٠ وذلك ٢٤ طالبة، تتخذ الباحثة جميعهن عينةً لتجنب التحيز في نتيجة البحث فمثلت هذه العينة المجتمع ١٠٠٪. وأما طالبات المستوى السابع بقسم تعليم اللغة العربية تم اختيار ٢٤ طالبة منهن بشكل عشوائي ببرنامج إكسل ليساوي عدد طالبات المستوى السابع بقسم الدعوة والإعلام فمثلت هذه العينة ٣٧,٥% من مجتمع الدراسة. ثم تحلل الباحثة النتائج باختبار مان-ويتني يو. والرمز المعتمد عليه في هذا الاختبار كما يلي :

$$U = n_1n_2 + \frac{n_1(n_1 + 1)}{2} - R_1 \text{ أو } n_1n_2 + \frac{n_1(n_2^2 + 1)}{2} - R_2$$

بيان :

R_1 = عدد درجات للمجموعة الأولى

R_2 = عدد درجات للمجموعة الثانية

n_1 = عدد العينات في المجموعة الأولى

n_2 = عدد العينات في المجموعة الثانية (Yusuf 2014)

و هذا الاختبار له فرضيتان، الأولى الفرضية الصفرية (H_0) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية معتبرة بين متوسطي المجموعتين إذا كانت قيمة (*Assym. Sig (2-tailed)*) أكثر من ٠,٠٥، والثانية الفرضية البديلة (H_a) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين إذا كانت قيمة (*Assym. Sig (2-tailed)*) أقل من ٠,٠٥. ويتم حسابه ببرنامج SPSS.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

قال ابن منظور: "المهارة: الحِذْقُ فِي الشَّيْءِ. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهْرَةٌ" (Manzūr 1993). قال أحمد مختار عبد الحميد عمر: "هي قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة والمهارات اللغوية: القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدّث والقراءة والكتابة." (Umar 2008)

الكَلَامُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ هُوَ الْأَصْوَاتُ الْمَفِيدَةُ (Al-Lughawiyyīn 1972). قال محمد سمير نجيب اللبدي: "اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، مثل: حضر عمرو، أنا قادم، رمضان شهر

الصيام." (Al-Lubbadī 1985) ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة تعريف مهارة الكلام : هي قدرة إنتاجية وظيفية للتواصل شفهيًا في مواقف الحديث.

٢. أهمية مهارة الكلام

لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة مع زيادة الاهتمام بالاتصال الشفهي. و مع ذلك غفل كثير من برامج تقليدية عن هذه المهارة المهمة فيجيدون الإعراب و غيره من القواعد بشكل متفاعل وفي وجه آخر لا يقدر على الكلام (Al-Fawzān 2015). فمن أبرز أهمية هذه المهارة:

(أ) الكلام وسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالصبي تكلم قبل أن يكتب.

(ب) التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الجماهير.

(ت) هذا الزمان بما فيه من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث.

(ث) الكلام وسيلة الإقناع والفهم بين المتكلم والمخاطب.

(ج) الكلام نشاط إنساني يقوم به جميع الناس بغض النظر عن خلفيته (Al-Ayniyyah 2020).

٣. جوانب مهارة الكلام أو مكوناتها

قد سرد العلماء المعاصرون جوانب الكلام ما يلي:

(١) النطق

هو كيفية تلفظ لغة أو كلمة أو صوت معين (OUP) 2024c)). وهو من أهم الجوانب حيث إن التربويين يثثون على صحة نطق أصوات اللغة الهدف من بداية التعلم لصعوبة تغيير النطق. وكفى الدارسين أن يتمكنوا من التواصل بأهل اللغة بأصواتهم من دون سيطرة الأصوات سيطرةً ناطقيها. يعتمد نطق الدارسين على تقليد معلمهم، فعليه تدريبهم على النطق الصحيح خاصة في الأصوات التي تختلف عن أصوات لغتهم الأم بتوضيح الفرق بينهما، لأن الدارسين عندما سمعوا الصوت الجديد يظنون أنهم قد أدركوه جيداً مع أنهم لا يسمعون إلا الصوت في لغتهم الأم القريب من الصوت الجديد. فعلى المدرس الحرص على كشف أخطائهم في نطق هذه الأصوات (Maḥmūd Kāmil al-Nāqah 1985). وهو يتضمن أحرف صوائت وأحرف صوامت ونبر وتنغيم (Falah 2018).

٢) القواعد

فالقاعدة هي نظام تغيرات الكلمة وتكوينها في الجمل (OUP) 2024b)). وكثير من الدارسين يهملون دراسة القواعد في تعلم اللغة الأجنبية بحجة أنها ليست ضرورية في التحدث. والحقيقة أن مجموعة من القواعد تسيطر على اللغة، فعلى الدارسين معرفتها (Maḥmūd Kāmil al-Nāqah 1985). وموضوعات القواعد هي أنواع الكلمات والإعراب والتنكير والتعريف والتأنيث والتذكير والتوابع وغيرها (Al-Hāshimī 2023). ولتدريس القواعد طريقتان مشهورتان، هما الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية (Maḥmūd Kāmil al-Nāqah 1985).

٣) المفردات

المفردات واحدا مفردة ، ونقصد بها : اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى ، سواء أكانت فعلاً أم اسماً أم أداة (Al-Ghālī 1991). وهي جميع الكلمات التي يعرفها الإنسان أو يستخدمها في كلامه ((OUP) 2024d)). هي من أهداف تعلم اللغة العربية حيث تحمل المعنى وتساعد الدارسين على التفكير. تكتسب المفردات عبر مهارتي الاستقبال، الاستماع والقراءة، وتنمو بكثرة التدريب على استخدامها في مهارتي الإرسال، الكلام والكتابة. إنما المفردات تعلم من خلال السياق لأنها دون السياق لا معنى لها ويتغير معناها حسب السياق. فينبغي تقديم المفردات من خلال الموضوعات ذات المعنى في حياة الدارسين. و أما المفردات التي صعب عليهم فهمها من خلال السياق فتُقدّم بتعريف الكلمات أو تمثيل المعنى أو الإشارة إليها (Maḥmūd Kāmil al-Nāqah 1985).

يرجى في موضوع المفردات أن ينطق الطالب حروفها وأن يفهم معناها مستقلة وأن يعرف طريقة الاشتقاق منها وأن يصفها في تركيب لغوي صحيح وأهمه أن يقدر على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب (Ta'īmah 1989).

٤) الفصاحة والطلاقة

هما الجودة على التحدث أو الكتابة جيداً باللغة خاصة اللغة الأجنبية ((OUP) 2024a)) أو إيراد العدد الأكبر من المفردات والبدائل أو الأفكار التي ترتبط في فترة زمنية محددة (J.P.

(Guildford 1967). وأما في علوم اللغة فهي صفة توصف بها اللفظة المفردة والكلام والمتكلم، فيقال لفظه فصيحة وكلام فصيح ورجل فصيح (Ya'qūb 2006).

٥) الفهم أو الاستيعاب

هو قدرة الدارس على فهم المعلومات وتفسيرها وتحويلها إلى شكل آخر مع الحفاظ على معانيها. ويتضمن قدرة التلخيص وإعادة تنظيم المعلومات وإكمالها إن كانت ناقصة وإعطاء المعاني بحدوث الأشياء في ضوء مؤشرات معينة (Al-Zaghūl 2012).

٤. مستويات مهارة الكلام

تختلف الأطر في تقسيم المستويات والأغلب قسمها إلى مبتدئ ومتوسط ومتقدم. وبعض قسم كل مرحلة إلى أقسام فرعية أصغر (Al-Fawzān 2015). والإطار الأوروبي المشترك يصنف مستويات مهارة اللغة على ستة مستويات تصاعدياً من أ (الانطلاق) - المستوى الأدنى في استخدام اللغة المنتجة - إلى ج ٢ (الإتقان)، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات: المستخدم الأساسي (أ١ وأ٢) والمستخدم المستقبل (ب١ وب٢) والمستخدم الكفاء (ج١ وج٢) (Europe 2020). جميع هذه المستويات تتفاوت في عدد المفردات المكتسبة على حسب اللغات، فمستوى أ١ اكتسب ٤٠٠-٣٣٠٠ مفردة ومستوى ب١ اكتسب ٨٠٠-٤٠٠٠ مفردة ومستوى ب٢ اكتسب ١١٠٠-٦٨٠٠ مفردة ومستوى ج٢ اكتسب ٣٣٠٠-٣٠٠٠٠ مفردة (Kusseling, Decoo, د.ت).

ب. مستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية

بعد أن اختبرت الباحثة الطالبات من المستوى السابع بقسم تعليم اللغة العربية من خلال التاريخ ١٣ - ٢٥ يناير ٢٠٢٥، حصلت الباحثة على النتائج. فهذه النتائج تظهر نتيجة كل الطالبات من حيث كل مكونة مهارة الكلام مع مجموعها. فأكبر النتائج من هذا القسم هي ٣٨ من ٤٠، وأصغر النتائج في هذا القسم هي ٢٦ من ٤٠. ومتوسط نتائج طالبات هذا القسم هو ٣٢,١٧.

جدول ٢. نتائج مهارة الكلام لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية

رقم	اسم	النتيجة			
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة
١	حنيفة	٩	٨	٩	٨
مجموع					٣٤

٢	سيتي نديا خير النساء	٨	٦	٩	٩	٣٢
٣	شفاء الصدور	٨	٧	٧	٦	٢٨
٤	جميلة الفطر	١٠	٩	٨	١٠	٣٧
٥	قيفما وردة الجنة	٦	٧	٩	٩	٣١
٦	إنه مطمئنة توطا سوبان	٩	٨	٨	٩	٣٤
٧	سهيلة مدركة	٩	٨	٨	٩	٣٤
٨	ديان فطرياني	٨	٧	٨	٧	٣٠
٩	خفيفة ندية الرحمة	٩	٧	٨	٧	٣١
١٠	نوراسيتي	١٠	٩	١٠	٩	٣٨
١١	فيلا أولياء حسين	٨	٨	٨	٩	٣٣
١٢	نبيلة سخاء خيرالنساء	٩	٧	٩	٨	٣٣
١٣	رئيسة نور مفتية	٩	٧	٨	٨	٣٢
١٤	أزكيا الندى	٩	٧	٩	٧	٣٢
١٥	ويساماتاروني اليسري	٦	٦	٥	٩	٢٦
١٦	مسئلة	٩	٨	٩	١٠	٣٦
١٧	زهرا الفينا فرحني	٦	٨	٨	٦	٢٨
١٨	ألفي ثاني الزهرة	٨	٨	٨	٦	٣٠
١٩	خير النساء	٩	٨	٩	٧	٣٣
٢٠	نيا كرنياي	٨	٧	٨	٨	٣١
٢١	أنيتا برماتاساري	١٠	٧	٧	٩	٣٣
٢٢	رقية الفؤادي	٦	٨	٨	٩	٣١
٢٣	سيتي قلب سليمة	٩	٧	٩	٨	٣٣
٢٤	بوترى أولياء ياسمين	٨	٧	٩	٨	٣٢

المصدر: نتائج الاختبار

ت. مستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية

بعد أن اختبرت الباحثة جميع الطالبات من المستوى السابع بقسم الدعوة والإعلام من خلال

التاريخ ١٣ - ٣٠ يناير ٢٠٢٥، حصلت الباحثة على النتائج. فهذه النتائج تظهر نتيجة كل الطالبات

من حيث كل مكونة مهارة الكلام مع مجموعها. فأكبر النتائج من هذا القسم هي ٣٦ من ٤٠، و أصغر النتائج في هذا القسم هي ٢٣ من ٤٠. ومتوسط نتائج طالبات هذا القسم هو ٢٩,٩٦. جدول ٣. نتائج مهارة الكلام لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام

رقم	اسم	النتيجة				مجموع
		الطلاقة	المفردات	القواعد	النطق	
١	عائشة أليفة فطري	٩	٥	٧	٨	٢٩
٢	بلقيس مرحة	٧	٩	٧	٦	٢٩
٣	بالقسط نور مشيطة	٩	٨	٦	٨	٣١
٤	ديسي سافطري حاسلام	٥	٥	٧	٦	٢٣
٥	إرني بوسيتنا ساري	٩	٥	٦	٧	٢٧
٦	فضيلة الرحم	٧	٨	٧	٨	٣٠
٧	فائزة كاملة	٦	٨	٨	٩	٣١
٨	غنى زلفى	٧	٧	٧	٩	٣٠
٩	غوسماواتي	٧	٨	٦	٧	٢٨
١٠	حميرة الزهرة تسليم	٨	٨	٧	٨	٣١
١١	حورية المحافظة الأشعرية	٩	٩	٩	٩	٣٦
١٢	إنداح سوليستيا	٦	٨	٧	٨	٢٩
١٣	خيران أرتيفيا باي	٧	٨	٨	٨	٣١
١٤	مارية أوريا فراغا	٧	٩	٦	٨	٣٠
١٥	نيل سعادة	٩	٨	٧	٧	٣١
١٦	نجمة	٩	٥	٦	٧	٢٧
١٧	نداء فوزية	٧	٩	٩	٨	٣٣
١٨	نور مفلحة جومادي	٩	٧	٧	٨	٣١
١٩	نور خالصة	٨	٩	٦	٨	٣١
٢٠	روسنياتي	٨	٨	٧	٩	٣٢
٢١	سلسا لطفي نسرينا	٨	٥	٧	٩	٢٩
٢٢	صفيرة قره أعين	٨	٩	٧	٧	٣١

٣١	٨	٨	٧	٨	٢٣	سينتا أمليا
٢٨	٨	٨	٥	٧	٢٤	أم السكينة

المصدر: نتائج الاختبار

ث. نتيجة حساب اختبار مان-ويتني يو

أولا تقوم الباحثة باختبار شايبرو-ويلك لمعرفة طبيعية البيانات (*Data Normality*) ببرنامج *SPSS*. تظهر النتيجة أن البيانات لا تنتشر طبيعيا لأن قيمة (*Sig. (P. Value)*) في قسم الدعوة والإعلام ٠,٠٣٣ أي أقل من ٠,٠٥، فلزام للباحثة الاختبار بمان-ويتني يو لمعرفة الفرق ذي دلالة بين مهارة كلام الطالبات في القسمين. فنتيجة قيمة (*Assym. Sig (2-tailed)*) ٠,٠٠٢، تدل هذه النتيجة على أن الفرضية البديلة (H_a) مقبولة حيث إنه أصغر من ٠,٠٥، فللفرق بين مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات في القسمين دلالة إحصائية معتبرة.

تُظهر هذه النتيجة أن نتائج الطالبات بقسم تعليم اللغة العربية أجود من نتائج الطالبات بقسم الدعوة والإعلام حيث إن متوسط نتائج الطالبات بقسم تعليم اللغة العربية هو ٣٢,١٧، وأما متوسط نتائج الطالبات بقسم الدعوة والإعلام فهو ٢٩,٩٦. تشير هذه النتائج إلى أن نتائج الطالبات بقسم تعليم اللغة العربية أفضل بفرق المتوسط بينهما ٢,٢١. ونتيجة التحليل تشير إلى أن لهذا الفرق دلالة إحصائية معتبرة. ولعل هذه الظاهرة ترجع إلى أسباب عدة تتوقعها الباحثة وتستنبطها من نتائج المقابلة وملاحظة الباحثة للأنظمة والجدول الدراسي ووثائق أخرى، منها:

١. عدم وجود المواد المتعلقة باللغة عند تخصص قسم الدعوة والإعلام.
٢. تساهل الطالبات بنطق اللغة الأعجمية.
٣. ندرة التذكير فيما بين الطالبات خاصة فيما يخص تطبيق القواعد اللغوية الصحيحة في كلامهن اليومي.
٤. نقصان الرصيد اللغوي في مجال الإعلام كالمصطلحات المعاصرة عن البرامج والتصميم وغيرها التي أكثرها تكون باللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية.
٥. نقصان الدافعية حيث إن أنشطة هذا القسم لا تتطلب العناية أكثر باللغة العربية.
٦. عدم معرفة ميزة جامعة الراية.

خلاصة البحث

بناء على دراسة الباحثة عن مهارة الكلام باللغة العربية لدى طالبات قسم الكلية جامعة الراية، توصلت الباحثة – بفضل الله – إلى النتيجة : إن متوسط نتائج مهارة الكلام لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية ٣٢,١٧ بأكبر النتائج ٣٨ وأصغرها ٢٦، وأما متوسط نتائج مهارة الكلام لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام ٢٩,٩٦ بأكبر النتائج ٣٦ وأصغرها ٢٣، وإن قيمة (*Assym. Sig (2-tailed)*) في نتائج اختبارهن هي ٠,٠٠٢، تدل هذه النتيجة على أن الفرضية البديلة (H_a) مقبولة حيث إنه أصغر من ٠,٠٥. فللفرق بين مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات في القسمين دلالة إحصائية معتبرة. فالطالبات بقسم تعليم اللغة العربية حصلن على نتائج أكبر بفرق المتوسط ٢,٢١. ولعل هذه الظاهرة تعود إلى أسباب عدة كعدم وجود المواد المتعلقة باللغة عند تخصص قسم الدعوة والإعلام وتساهل الطالبات بنطق اللغة الأعجمية وندرة التذكير فيما بين الطالبات ونقصان الرصيد اللغوي في مجال الإعلام ونقصان الدافعية وعدم معرفة ميزة جامعة الراية.

بناء على هذه النتائج تقترح الباحثة لجامعة الراية أن تسعى أكثر إلى تحقيق جودة اللغة في الأقسام كلها حيث إنها سمة من سمات هذه الجامعة المباركة وأن تكثف البرامج اللغوية في الأقسام التي تتعرض على استخدام اللغة الأعجمية أكثر لعدم إمكانية البحث عن المحاضرين القادرين على الحديث باللغة العربية ولجميع طلبة جامعة الراية – خاصة الطلبة في قسم الدعوة والإعلام – أن يحرصوا على الحديث باللغة العربية الفصحى وألا يتساهلوا في نطق اللغة الأعجمية في هذه البيئة اللغوية محافظة على صلاحيتها. وعلاوة على ذلك أن يختار الباحثون الآخرون في مهارة الكلام الطريقة المناسبة لاختبار المستهدفين باختيار الموضوعات المعروفة لديهم، وإن كان المستهدف لا يقدر على سرد الكلام خلال الوقت المحدد فليكن طريقة الاختبار بالسؤال والجواب.

المراجع

- 'Umar, Aḥmad Mukhtār 'Abd al-Ḥamīd. 2008. *Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'āṣirah*. Bayrūt: 'Ālam al-Kutub.
- (OUP), Oxford University Press. 2024a. "Fluency. Oxford Learner's Dictionaries". 2024. <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/us/definition/english/fluency?q=fluency>.
- . 2024b. "Grammar. Oxford Learner's Dictionaries". 2024. <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/us/definition/english/grammar?q=grammar>.
- . 2024c. "Pronunciation. Oxford Learner's Dictionaries". 2024. <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/us/definition/english/pronunciation?q=pronunciation>.
- . 2024d. "Vocabulary. Oxford Learner's Dictionaries". 2024. <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/us/definition/english/vocabulary?q=vocabulary>.
- Al-'Ayniyyah, Inārah. 2020. "Dirāsah Muqāranah li-Mahārat al-Kalām bi-al-Lughah al-'Arabiyyah bayna Ṭullāb Khirījī MI wa Khirījī SD fi al-Ṣaff al-Thāmin al-Madrasah al-Mutawassitah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Samāranj al-'Ām al-Dirāsī 2019/2020". *Jāmi'ah Wālī Songo al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Samāranj*.
- Al-Fawzān, Abd al-Raḥmān bin Ibrāhīm. 2015. *Iḍā'āt li-Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā'*. Al-Riyāḍ: Fahrasah Maktabah al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah Ašnā'a al-Nasyr.
- Al-Ghālī, Nāṣir 'Abd Allāh. 1991. *Usus I'dād al-Kutub al-Ta'līmiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bi-al-'Arabiyyah*. Al-Qāhirah: Dār al-I'tisām.
- Al-Hāshimī, Al-Sayyid Aḥmad. 2023. *Al-Qawā'id al-Asāsiyyah li-Lughah al-'Arabiyyah*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Al-Lubbādī, Muḥammad Samīr Najīb. 1985. *Mu'jam al-Muṣṭalaḥāt al-Naḥwiyyah wa al-Ṣarfīyyah*. Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah.
- Al-Lughawiyyīn, Nukhbah min. 1972. *Al-Mu'jam al-Wasīṭ*. Iṣṭanbūl: Dār al-Da'wah.
- Al-Zaghūl, 'Imād 'Abd al-Raḥīm. 2012. *Mabādī' 'Ilm al-Nafs al-Tarbawī*. Al-'Ayn: Dār al-Kitāb al-Jāmi'ī.
- Brown, H. Douglas. 2008. *Language Assessment. Encyclopedia of Special Education*. New York: Longman (Pearson Education). <https://doi.org/10.1002/9780470373699.speced1219>.
- Būmadiyn, Faḍīlah. 2016. "At-Ta'addud al-Lughawī wa Atsaruhu fi Ta'līmiyyah al-Lughah al-'Arabiyyah fi al-Mujtama' al-Jazā'irī". *Jāmi'ah Ibn Khaldūn Tiyyarat*.
- Europe, Council of. 2020. *Common European Framework of Reference for Languages* :

- Learning, Teaching, Assessment*. Strasbourg: Council of Europe Publishing.
- Falah, Nor. 2018. "Comparative Study of Speaking Achievement Between English Course Taker and Non-English Course Taker by Eleventh Grader at SMAN 2 Palangkaraya". STATE ISLAMIC INSTITUTE OF PALANGKA RAYA.
- Farīdah Balfarāq. 2012. "Isykalīyah at-Ta'addud al-Lughawī fī al-Watan al-'Arabī wa In'ikāsātuhū 'alā al-Lughah al-'Arabiyyah". *Al-Lughah al-'Arabiyyah bayna at-Ta'addud al-Lughawī wa Mu'tayāt al-'Aṣr*, 1–25.
- Fitra, N. 2023. "Perbandingan Hasil Belajar Maharah Al-Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab yang Mengikuti dan Tidak Mengikuti Pembelajaran Bahasa Arab ...". *Dualiy: Dirasah Al Lughah Al Arabiyah* 1 (1): 10–22. <https://ejurnal.iainpare.ac.id/index.php/duali/article/view/7684><https://ejurnal.iainpare.ac.id/index.php/duali/article/download/7684/1742>.
- Halim, Muhamad Fauzan, Maudlotun Nisa, Salsabila Nova Fatimah, Wati Susiawati. 2024. "Eksplorasi Karakteristik Bahasa Arab: Mabna, Makna, dan Posisi sebagai Bahasa Al-Quran dalam Peradaban Manusia". *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 5 (4): 1358–70. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v6i1.1330>.
- J.P. Guildford. 1967. *The Nature of Human Intelligence*. New York: McGraw-Hill Book Company.
- Kusseling, Françoise, Wilfried Decoo. د.ت. "Europe and language learning: The challenges of comparable assessment". *Brigham Young University*, 1–12.
- Kusumah, Mada Wijaya. 2019. "Ar Raayah - Profile". INA-Rxiv Papers. <https://doi.org/https://doi.org/10.31227/osf.io/cnvw5>.
- Maḥmūd Kāmil al-Nāqah. 1985. "Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah lil-Nāṭiqīn bil-Lughāt Ukhrā Asāsuh - Madākhiluh - Ṭuruq Tadrisih". Makkah al-Mukarramah: Jāmi'ah Umm al-Qurā.
- Manzūr, Muḥammad bin Makram bin 'Alī Ibn. 1993. *Lisān al-'Arab*. Bayrūt: Dār Ṣādir.
- Mulyadi, Bakri Muhammad Bakheit. 2025. "Methods of Teaching Literary Texts at Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Rayah Sukabumi". *Rayah Al-Islam* 9 (1): 45–60.
- Muslimin, Suharmin, Moh. Abdul Kholiq Hasan. 2024. "Tatwīri Tadrībāt al-Amtsāl al-'Arabiyyah Fī Muqarrari al-Tadrībāt al-Lugawiyah Lil Mustawā al-Awwal fī jāmi'ahti Ar-Raayah". *Ukazh: Journal of Islamic Studies* 5 (4): 627–48. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1202>.
- Naufal, Ahmad. 2021. "A Comparative Study between Ali bin Abi Thalib Islamic Institute and Badr Al-Saleh Purwoasri Islamic Institute for the Arabic Language". *el-Buhuth: Borneo Journal of Islamic Studies* 3 (2): 205–21. <https://doi.org/10.21093/el-buhuth.v3i2.3522>.
- Qur'ani, Ainun Suci, Ummi Mufida, Syirojul Huda. 2022. "Daur Jāmi'ah ar-Rāyah bi-

Sūkābūmī fī Nasyr al-Lughah al-‘Arabiyyah fī Indūnīsiyā". *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 8 (2): 133–45.
<https://doi.org/10.1103/PhysRevD.107.032007><https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/29510>.

Silpia Rahayu. 2016. "THE COMPARISON BETWEEN MALE AND FEMALE STUDENTS' SPEAKING ABILITY". *ELTIN Journal* 4/II: 21–32.

Ṭa‘īmah, Rushdī Aḥmad. 1989. *Ta‘līm al-‘Arabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā Manāhijuhū wa Asālībah*. al-Ribāṭ: Al-Munazzamah al-Islāmiyyah li-Tarbiyyah wa al-‘Ulūm wa al-Thaqāfah - ISESCO.

Ya‘qūb, Imīl Badī‘. 2006. *Mawsū‘ah ‘Ulūm al-Lughah al-‘Arabiyyah*. 2006: Dār al-Kitāb al-‘Ilmiyyah.

Yusuf, A. Muri. 2014. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*. Jakarta: Kencana.